عبدالقادر المظفر وشكرى التاجي. اما دعاية الحسينيين المضادة فتقول بان البلاد ستواجه خطرا جسيما اذا نجح الامير في تنصيب نفسه ملكا عليها. لانه سيحكم بشكل قمعي اكثر مما كانت عليه تركيا، وسيحد من حرية التعبير، وسيعمل على تسلط اليهود على العرب". (أ.ص.م. ملف س ١٠٠٩٧/٢٥ ص ٤ – ٥ بالعبرية).

سنقف فيما بعد على موقف الامير من مشروع التقسيم الذى تقدمت به اللجنة الملكية في توصياتها التي نشرت في تلك الفترة. غير انه من الواضح هنا ان لنشاط الامير كان دور هام في بلورة تيار المعارضة للجنة العليا وفي الانشقاق الخطير الذى حدث خلال تلك الفترة داخل الحركة الوطنية الفلسطينية حول مسألتي التقسيم وتمليك عبدالله على القسم العربي من فلسطين. وقد اعد اهرون كوهين يوم ١٩٣٧/٦/٥ تقريرا مفصلا عن تلك التطورات بعنوان "الانقسامات الداخلية بين صفوف العرب".

ويتطرق كوهين في تقريره الى العوامل التي ادت الى ذلك الانشقاق والتطورات التي سبقته منذ عودة الامير من زيارته للندن وتوقعات تقرير اللجنة الملكية وتوصياتها بشأن تقسيم فلسطين وضم القسم العربي منها الى شرقي الاردن، وتأييد "المعارضة" لهذه الفكرة الاخيرة، وكذلك ظروف اغتيال فخرى النشاشيبي وعيسى البندك، واستقالة ممثلي المعارضة من اللجنة العربية العليا. ويضيف كوهين: "من الواضح ان احد اهم العوامل الموضوعية التي ادت الى الانشقاق هي التكهنات التي وصلت من لندن حول مضمون تقرير اللجنة الملكية وتوصياتها. وكانت احدى الامكانيات الاساسية التي احرجت الحسينيين امكانية ضم القسم العربي من فلسطين بعد التقسيم الى شرقي الاردن وتنصيب عبدالله ملكا عليه

كما يذكر كوهين النشاط الاعلامي المضاد الذى قام به المفتي كعقد مؤتمر في طبريا حضرته العناصر الوطنية المعارضة للامير في شرقي الاردن ذاتها (كالدكتور صبحي ابو غنيمه والدكتور محمد حجازى) ومؤتمر اخر في سوريا في اوائل حزيران. ومن الناحية